mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرة بعنوان)الإيمان باليوم الآخر(للشّيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله صحابته وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان الايمان باليوم الاخر احد اركان ايمان الستة التي لا بد للمسلم ان يؤمن بها - 00:00:08

واليوم الاخر يعني ما بعد الموت الى الاستقرار بالجنة يوم النار اه يشمل هذا كله. الحقيقة ان الانسان خلق لامر عظيم تصور هذا الامر الذي يعني خلق له كان مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون - 00:00:45

فاعلم لبكيتم كثيرا ولا ضحكتم قليلا ولما تلذذتم بالنساء على الفرش. ولا خرجتم الى الصعودات تجأرون. الامر عظيم جدا ومع ذلك هو سهل ميسور على من يسره الله عليه اه انسان خلق للبقى ما خلق ليفنى وينتهي - 00:01:17

الباقة الامدي الذي لا نهاية له. فاما الذين سؤلوا ففي النار خالدين فيها اما الذين شكوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء الله ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:01:57

الا ما شاء ربك عطاء غير مجدود فالانسان اما ان يكون في نعيم ابدي شيء لا يتصوره لانه لا يعرف لا يعرف شيئا مثله اذا كان ادنى اهل الجنة كما ثبت في الصحيح رجل يخرج من النار هو اخر من يخرج من الموحدين - 00:02:27

يحبس على شفير النار. ما يستطيع ان يلتفت يمين وشمال. فيسأل ربه كثيرا يا رب اصرف وجهي عن النار. لا اسألك غير هذا. فقد اذاني قشبها ونتنها يقول الله له جل وعلا لعلك تسأل غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غير هذا - 00:02:59

فيصرف وجهه عن النار ثم يرفع له شجرة خضراء ينظر اليها ويتصبر ولكن لا يستطيع. فيقول يا رب اوصلني لتلك الشجرة لاستظل بظلها اشرب من ماء يا فيقول الله جل وعلا له لعلك تسأل غير هذا. الم تعد تعطي العهود انك - 00:03:32

ما سألت فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك. فيقول لعلك تسأل غير فقلنا لا وعزتك ما اسألك غيرا. فيوصله الى الشجرة التي ينظر اليها فيرفع له شجرة احسن منها. ينظر اليها ثم يسأل يا رب اوصلني الى تلك الشجرة. فيقول الله - 00:04:02

جل وعلا له ولك يا ابن ادم الم تعطي العهد انك ما سألت المقصود. يعني هذا شيء اراده الله جل وعلا لي خطيبه بهذه الخطابات فيقول لعلك تسأل غيرها فيقول لا لا وعزتك ما اسألك غيرها - 00:04:32

اليها فاذا وصل اليها رأى الجنة. ثم ينفتح الباب. باب الجنة وينظر في داخله الى ذلك ما يصبر قل يا رب ادخلني الجنة. فيقول الله جل وعلا له اترظى ان يكون لك كل نعيم وجد في الارظ منذ خلقت الى ان فنيت هنا - 00:04:52

الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تسألوني مما اضحك؟ قالوا بلى يا رسول الله مما تضحك؟ قال اضحك من ضحك رب العالمين فانه اذا قال له ذلك ضحك وقال لانه يقول اتسخر بي وانت رب العالمين؟ يستبعد ان يكون - 00:05:22

هذا جدا فيضحك جل وعلا يقول لا ما اسخر بك ولكني على ما اشاء قدير. ثم يقول له جل وعلا لك ذلك وعاشرة وامثاله ما عاد. هذا ادنى اهل الجنة. له كل نعيم وجدت وجد في الارض - 00:05:42

خلقت الى ان فنيت ومعه عشرة امثاله. فكيف بمن هو اعلى في الجنة سطر الجنة المقصود يعني ان الانسان اما ان يكون في الجنة او يكون في النار ما في دار ثالثة. ما في دار ثالثة - 00:06:05

ونار فقط. اما ما ذكر عن اهل العراق فهذا شيء مؤقت ينتهي يعني في فترة معينة ثم ينتهي ثم الخلود الابدي نسأل الله العافية. اذا كان الانسان في العذاب انسان ضعيف - 00:06:29

العذاب ما هو عذاب يعني ظرب او او انه ينتهي لا يخفف عنهم عذابها ولا يقضى عليهم فيموتون بل يزدادون عذابا نسأل الله العافية

امر امر فريض فظيع جدا. ثم - 00:06:54
قبل هذا كله الموت الموت هو اول امور الاخرة الموت مو سهل. كلنا سنعاني سكرات الموت الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو اقرب الناس الى الله واكرمهما على الله - 00:07:21
جاءه شدة في نزع المرء حتى كان يقول اللهم اعني على سكرات الموت ان للموت لسكرات فهو شديد ولكن ينتهي. ينقضي والذي ينقضي امره سهل. ولكن ما بعد الموت ما بعد الموت في القبر - 00:07:49
القبر حياة. الانسان في قبره حي والحياة الحقيقة كما يقول اهل السنة على الروح والبدن معا. وان كان البدن يفنى ويكون تراب. ولكن التراب هذا ذرات التراب التي تحولت من اللحم والدم والعظام. تذوب العذاب او الاليم - 00:08:16
او النعيم على الروح والبدن ولهذا اخبرنا ربنا جل وعلا عن بعض المجرمين انهم يعرضون على النار بكرة وعشيا يعرضون على النار في ال فرعون امرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم الناصح الامين ان نستعيذ من عذاب القبر في كل صلاة - 00:08:46
هذا امر مهم. اذا امرنا بهذا حتى عند بعض العلماء ان هذا واجب من واجبات الصلاة. يستعيذ بعذاب القبر من عذاب القبر. ومن فتنته. اما الفتنة فهي تنتهي. لان الفتنة عبارة عن السؤال اول ما يوضع الانسان في قبره يأتيه ملكان يسألانه - 00:09:21
سؤال محدد ليس اسئلة يسأل عن معبوده وعن العبادة التي يتعبد بها وعمن جاءه بهذه العبادة. قال من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيك هذه صعبة؟ ليست صعبة ولكن ليس الامر كلا كما - 00:09:52
عندنا الان اذا كان الانسان مؤمن كانت الامور سهلة عليه. سهلت عليه اما اذا كان عنده ريب وعنده شك عنده تردد يتلعثم ولا يستطيع ان يجيب. يقول الناس يقولون او رأيت الناس يفعلون كذا وانا معهم - 00:10:18
كما هو الواقع لكثير من الناس ويقول ابن ابي العز في شرحه كتاب طحاوية في العقيدة يقول المسلم المسلمون قسمان مسلم اختيار ومسلم دار. هذا مسلم الدار الذي وجد الناس على شيء - 00:10:44
يراهم يفعلون شيء يفعل بدون برهان بدون دليل بدون عقيدة تحلى بها. فهذا اذا ستر الله عليه نجا اما اذا وقع في الامتحان وفي الاختبار ربما لا ينجح. نسأل الله السلامة - 00:11:14
اما مسلم الاختيار الذي اختار هذا الشيء بالدليل واليقين والعلم. فهو لا يخاف عليه كونوا معه ولكن مع هذا كله البعث يوم ينفخ في الصور النفخ دستور نفخان الاولى للموت. يموت كل حي في الارض وفي السماء. كما قال الله جل وعلا - 00:11:42
ونوفي في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين - 00:12:20
اربعون قيل لابي هريرة اربعون سنة قال ابيت. قيل اربعين شهر قال ابيت. يعني ما سمعت تمييز من الرسول صلى الله عليه وسلم والظاهر انها كما جاء في بعض الاحاديث انها اربعون سنة. بين النفختين اربعون سنة. نفخة الصعق - 00:12:40
صاعق يموت كل حي على الارض ثم ينزل الله مطرا لا يكن به منه شيء اربعين يوما ينزل فينبت الناس من قبورهم كما تنبت هكذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:07
ثم ينفخ في الصور نفخة الثانية فتذهب كل روح الى بدنها. فيقومون كما قال صلى الله عليه وسلم حفاة عراة غرلا لا نعال ولا لباس ولا وقاء ولا غطاء ولا اكل ولا شراب - 00:13:32
ثم الى اين الى القيام بين يدي رب العالمين يقومون يوم مقداره خمسين الف سنة خمسين الف سنة من يكون قيام على ارجلهم لانه ما فيه مكان ما فيه الا موطئ قدميك - 00:14:00
لان كل بني ادم منذ هبط ادم الى اخر مولود. وكذلك الجن امنية الشيطان اكثر من الناس كلهم يجمعون في هذا الموقف اسمعوني قياما لرب العالمين وليس هذا على كل احد - 00:14:31
الله جل وعلا يقول للمؤمنين المتقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف يكون من الامور مستقبلا والحزن على الامور الفائتة. فائتة ما يحزن عليها الدنيا ما كان عن شيء المقصود يعني الواجب علينا ان نفكر بهذه الامور. لان سوف نعيشها - 00:15:00

سوف نعيشها كل شارون حفاة عراة غرلا الحفاة معروف والعراة معروفة ولكن يقول يعني غير يعني كل شيء قطع من البدن يعود اليه حتى يذوق الالم او النعيم بجملته كلها - 00:15:27
لا يغادره شيء قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك ما احد يهمه النظر ولا يدري من بجواره. شاخصة ابصارهم - 00:15:59
مرة الرسول صلى الله عليه وسلم في السفر وقرأ هذه الاية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:16:28
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد رفع صوته فعرف الصحابة انه يريد ان يستمعوا فقال اتدرون متى هذا الله قال الله ورسوله اعلم قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا ادم يناديه بصوت يا ادم - 00:16:48
اخرج بعث النار من ذريتك. فيقول يا ربي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون سبحان الله واحد والباقي كلهم راحوا للنار اذا بني ادم واحد من الالف والبقية كلهم في النار - 00:17:22
عند ذلك قال الصحابة يا رسول الله اينا ذلك الواحد؟ هذا امر صعب فقال ابشروا ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض. او قال كالشعرة ثم قال - 00:17:51
منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون هذا الحديث في الصحيحين ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدل هذا على اولا ان يأجوج ومأجوج من بني ادم - 00:18:13
انه كما يتصورهم بعض الناس انهم خلق اخر الثاني انه يدل على ان المقصود بهؤلاء الكفار لانه يدل على هذا ما جاء في حديث الشفاعة فان فيه انه اذا وقعت الشفاعة - 00:18:37
وجاء رب العالمين بالفصل بين خلقه انه يخاطبهم. خاطب الناس كلهم بذلك الموقف. يقول جل وعلا اليس عدلا مني ان تولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا؟ فيقولون بلى هذا هو العدد - 00:19:07
فيؤتى بكل معبود عبد في الارض الا اذا كان مؤمنا متقيا لله فانه يؤتى بشيطان على صورته ويقال لهم اتبعوهم. الى اين؟ الى جهنم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها - 00:19:32
وكل فيها خالدون. الى اخر الايات امر عظيم. يقول بقي المؤمنون وفيهم المنافقون هكذا رواية مسلم وفيهم المنافقون وفي رواية اخرى وفيهم شافعوهم. ولكن هذه الا اتفق مع البخاري معه - 00:20:04
وفيهم المنافقون فيأتيهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي يعرفونها يعرفونه بها هكذا في صحيح البخاري. وفي صحيح مسلم في غير السورة التي رأوه فيها اول مرة ويقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ اش معنى هذا الكلام - 00:20:32
وقد ذهب الناس معناها ان اكثر الناس راحوا ذهبوا. ولا بقي الا قلة. من اهل الموقف ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم يعني في الدنيا. اما اليوم - 00:20:59
فلا نحتاج لهم بشيء ولنا رب ننتظره. فيقول جل وعلا لهم انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه. وهذا ايضا يدل على امتحان - 00:21:18
امتحان ما انتهى في الموقف امتحان فيقول جل وعلا هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم الساق في كشف عن ساقه فيخرون له سجدا الا المنافق. ما يستطيع يسجد اذا سجد خر على قفاه - 00:21:38
كما قال جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يعني في وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فلا يقبلون هذا يدل على الحديث الاول يتفق معها - 00:22:01
فالمقصود يعني ان الامور التي تنتظرنا امور فظيعة. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ملاقي كيف تلاقي كل لقاء كما يقول اهل السنة كل لقاء في الكتاب والسنة يدل على المعاينة. يعني معاينة الله - 00:22:27
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساب يسر اما من اوتي كتابهم من وراء ظهره. فسوف يدعو ثبورا

ويصدى سعيا يعني صار الذي يعطون كتبهم على ثلاثة اقسام - 00:22:56
قسم يعطى كتابه بيمينه وقسم يعطى كتابه بشماله وقسم يلوى عنقه. من وراء ظهره يصير وجهه الى قفاه ويعطى كتابه بشماله هذا اشدها في الصحيح صحيح البخاري عن عبد الله ابن ابن عمر - 00:23:22
قيل له يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى نجوى معروف النجوى في اللغة اثنين الكلام سرا بين اثنين والمقصود والنجوى مناجاة الله لعبده - 00:23:52
يقول سمعته يقول يدعو رب يدعو عبده المؤمن فيضع عليه كنفه الستر يسره عن اعين الناس. لانه اذا قرره بذنوبه تغير وجهه. اسود قال هلكت والفيظة عليه كنفه فيقرره بذنوبه. قل عملت كذا عملت كذا عملت كذا فيقر - 00:24:16
ويتغير وجهه ويقول جاءت القاضية عند ذلك يقول الله جل وعلا انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم. فيعطى كتابه بيمينه فيخرج يخرج من الستر من الكنب يمد يده هاؤم اقرأوا كتابية اني ظننت - 00:24:47
تأني ملاق حسابي يعني استولى عليه الفرح كانه يرى ان الناس مهتمين بقراءة كتابه. الناس كل مشغول بشأنه الله جل وعلا يحاسب الناس في ان واحد. كلهم كل واحد يظن ان يحاسب - 00:25:14
بوحده وهو يحاسب الكل. مثل ما هو الان يستمع لدعائهم السماوات مملوءة من عباد الله والارض كذلك فيها خلق يعبدون الله ما يحصيهم الا الله كلهم يستمع لهم في ان واحد. ما يشغله سمع هذا عن سماع هذا - 00:25:44
وكل ذلك يرد على الذين يصورون افعال الله بافعالهم. يرون انها مثل افعالهم يقولون النزول الذي ينزل اخبر به الرسول ينزل اخر الليل الى سماء الدنيا. هذا ما نتصوره لان اخر اخر الليل يختلف من كذا وكذا. هذا لان هنا يصورون النزول مثل النزول مع عود لهم - 00:26:10
افعال الله جل وعلا لا تقاس بافعال الخلق. افعاله خاصة به. كما ان صفاته جل وعلا خاصة به تعالى الله وتقدس فالمقصود يعني اليوم الاخر الذي هو ركن من اركان الايمان لابد من الايمان - 00:26:39
يشمل امور كثيرة. يشمل الايمان بكل ما يكون بعد الموت. مما اخبر به الله جل وعلا واخبر به رسولنا صلى الله عليه وسلم. ولما كان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو اخر الرسل. وعلى امته تنتهي الدنيا - 00:27:00
ما في رسول بعد اخبر بالامور التي تكون على وجه التفصيل الدقيق وانما علينا ان نرجع الى ما قاله صلى الله عليه وسلم. فيه التفصيلات وفيه كل ما سنلاقيه ونعيشه. فيجب ان نؤمن بهذا ونستعد له. اولا - 00:27:20
جلوسنا في القبر يجب ان نتذكر هذا ما ننساه لأنه سوف يقع لنا بلا تردد فنحن في هذه الدنيا نجتهد في تحسين بيوتنا تجميلها وان نجعلها مريحة على حسب ما يزعم. اه ما في - 00:27:50
ولكن القبر ننسى ننسى القبر وهو سنقيم فيه اكثر من اقامتنا في بيوتنا قطعا بلا تردد لماذا لان رسولنا صلى الله عليه وسلم اخبرنا بايات لم تأتي بعد ايات ستأتي - 00:28:19
مثل خروج الدجال مثل نزول عيسى مثل طلوع الشمس من مغربها. مثل خروج الدابة مثل اشياء كثيرة. اخبرنا بها صلى الله عليه وسلم قبل قيام الساعة ستكون ما جاء شيء منها الى الان - 00:28:44
وستأتي ستأتي قطعا بلا تردد ولكن هذا كله يدلنا على ان بقاءنا في القبور يكون اكثر من بقاءنا في بيوتنا. فيجب ان نسعد نقدم شيئا يؤنسنا في القبر يقول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يتبع الميت ثلاث - 00:29:00
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يخفى الذي يبقى والذي يرجع يرجع اهله وماله يعني اهله يودعونه القبر ويدفنونه هذا اخر العهد به. غالبا يكون والمال كذلك تجهيزه كفن وما كفن - 00:29:28
فقط ثم يرجع يأكله غيره. ويبقى معه العمل الذي يستهين به كثيرا. فان كان صالحا فيأتيه كما في الحديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه يأتيه بصورة رجل حسن الوجه طيب الرائحة. فيقول له ابشر - 00:29:56
ابشر بما يسرك فيقول ومن انت؟ وجهك الوجه الذي يبشر بالخير. فيقولون عملك الصالح اما اذا كان بخلاف ذلك فانه يأتيه بوجه

مكفهر وجه قبيح. ورائحة قبيحة. ويقول له ابشر بما - 00:30:26
فيسوؤك يقول ومن انت؟ وجهك الوجه الذي يبشر بالسوء ويقول انا عملك وانا الذي سالازمك الى النهاية لازم ونسأل الله العافية. المقصود انه كما يقال القبر حفرة من حفر النار او - 00:30:52
روضة من رياض الجنة. في حديث جابر انه اذا وضع في قبره وولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيجلسانه فيقال فيقولان له من ربك وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فان كان مؤمنا موقنا قال ربي الله وهنا معنى الرب - 00:31:14
المعبود يعني من معبودك التي تتعبد تعبده ان كان موقنا قال ربي الله وديني الاسلام وهذا رسول الله الذي جاءنا بالدين من من الله جل يقول يعني وما يدريك؟ هذا مكمل للسؤال - 00:31:43
وما يدريك فيقول قراءة كتاب الله وامنت به فيقولان له قد علمنا اما وقد كنت على هذا فانظر فيفتح له باب الى النار وباب الى الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم فينظر اليهما معا. فيقولان له انظر الى مكانك في النار لو - 00:32:09
كفرت بالله. اما وقد امنت بالله فانظر الى مقعدك من الجنة. فيأتيه من من روحها وهو في قبره فيقول يا رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي يعني في الجنة. اما اذا كان مرتابا او شاك فانه يتلعثم - 00:32:35
يقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقولان له ما دريت ولا تليت فيضربان بمطراق من حديد من نار لو ضرب به جبل انهد يقول يصيح صيحة يليه يسمعه كل من يليه الا الجن والانس. يعني البهايم والشجر والحجر وغيره - 00:33:03
يسمعون صياحه البهايم هذا قد عاينها الناس وعايناها ترى البعير نرى البعير احيانا يرعى في المقبرة. ثم يهرب بدون ان يكون هناك شيء يهرب هروب اسمع من القبور والعذاب غالبا يكون على المسلمين في ذنوبهم التي يقتربونها - 00:33:32
كما في صحيح البخاري تأخر الرسول صلى الله عليه وسلم يوما ان العادة في صلاة الفجر ثم خرج وصلى صلاة تجوز بها ثم بعد الصلاة قال اماكنكم اخبركم ما الذي حبسني - 00:34:08
ثم قال قمت وصليت ما شاء الله ان اصلي ثم نعست. فاتاني اتيان من ربي الرؤية الانبياء وحي مثل الوحي الذي يكون في اليقظة ما في فرق فأتان اتيان من ربي فقالا لي انطلق انطلق فانطلقت معهما. فاتينا على رجل - 00:34:36
وعنده رجل قائم يشرشر شدقه من فمه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ثم يتحول الى جانب الثاني فيصنع به كذلك. فاذا فرغ منه الشق الاول قد عاد كما كان. فيفعل به - 00:35:05
كذلك فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق انتهينا على رجل نائم عنده رجل معه حجر يثلغ رأسه. فيتدهدح الحجر فيذهب فاذا اخذه وعاد اذا رأسه قد عاد كما كان فيثلغه. وقلت سبحان الله ما هذا - 00:35:25
قال ايه انطلق انطلق فاتينا رجل يسبح في نهر مثل الدم وعلى ضفاف النهر رجل عنده حجارة فيأتي ويفغر فيها فيلقمه حجرا ثم يعود يسبح فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق فاتينا الى رجال ونساء عراة في بناء مثل التنور اسفل - 00:35:51
واسع واعلاه ضيق. ثم يأتيهم لهب من اسفل منهم. فيصيحون ويضوؤون فقلت سبحان الله ما هؤلاء وقال لي انطلق وذكر اشياء ثم فسروا له ذلك. قالوا اما الرجل الذي رأيته يشرشل - 00:36:19
من فمه لقفاه من خله الى من قفاه فهذا الرجل يكذب الكذبة تبلو الافاق هذا عذابه الى يوم القيامة واما الرجل رأيته يثلغ رأسه رأسه فهذا الرجل يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة. هذا عذابه - 00:36:39
يوم القيامة واما الرجل الذي رأيته يسبح في النهر مثل الذم فهذا اكل الربا. هذا عذابه الى يوم القيامة. واما الرجال والنساء العراة الذين رأيتهم في مثل نور هؤلاء الزناة والزواني هذا عذابه الى يوم القيامة. هكذا يعني هذا معناه ان الذنوب - 00:37:01
يعاقب عليها في في البرزخ وهذي حياة وفي حديث ابن عباس الذي في الصحيحين يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى انه كبير. اما احدهما فكان لا يستبري من بوله - 00:37:29
يعني لا يتنزه من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة الى اخره اذا يعني بعد الموت اما ان ينعم الانسان اذا كان قد من الله عليه بالعفو والعافية عافاه وعفا عنه ولا ما في احد يخلو من الذنوب ابدا - 00:37:58

ولكن الله جل وعلا عفو كريم يعفو ويتجاوز لهذا يقول جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير يعفو عن كثير لو هدنا بكل ما نفعل - 00:38:24

ما عشنا ولا حيا من ناحية اه المقصود يعني هذا كله يدل على ان الحياة البرزخية يعني حياة القبر حياة حقيقية وقد تكون اكمل من هذه الحياة. فالرسل في حياتهم البرزخية اكمل من حياة الشهداء - 00:38:45

والشهداء اخبر الله جل وعلا انه لا يجوز ان نقول انهم اموات. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعروا. يعني ما نعرف حياتهم ما هي. لان حيارات غيبية وفي الاية الاخرى - 00:39:09

بل احياء عند ربهم يرزقون. يعني يأكلون ويشربون ويتمتعون والانبياء اكمل منهم. اكمل منهم وكذلك المؤمن المؤمن روحه الجنة وان كانت لها صلة في القبر وشأن الروح امر امر عظيم او - 00:39:29

المقصود يعني ان هذا ايضا يجب ان نفكر فيه. يجب ان نفكر في قبورنا التي سوف سنبقى فيها كثيرا ونقدم الشيء الذي يكون لنا فيها. من تسبيح وتكبير وتهليل الامر سهل. ما هو صعب ترى - 00:39:53

سهل ولكن مثل ما قال صلى الله عليه وسلم على من يسره الله عليه الا تسبيحة واحدة تقول سبحان الله هذه خير من الدنيا لو عرفنا من الدنيا وما فيها - 00:40:17

سبحان الله والحمد لله والله اكبر. هل تعجز احد سهلة باي انت ماشي ومن نائم جالس في اذكر ربك الذاكرون لله جل وعلا هم اسعد الناس الذاكرون الله كثيرا فكذلك الاعمال الصالحة طرقها كثيرة لا حصر لها صدقات - 00:40:36

اعمال تعملها بنفسك اعمال تدعو بها اهلك وولدك وغيرك. مثل ما قال صلى الله عليه وسلم لسعد سعد في حجة الوداع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه مرض مرضا شديد - 00:41:08

خاف انه يموت فزاره الرسول صلى الله عليه وسلم فشكى اليه قال يا رسول الله وخلفوا ويمضي لاصحابه هجرتهم اه فيه سؤال سأله عن الصلاة وعن المال وقال لعلك لا تخلف - 00:41:25

لعل الله جل وعلا يبقيك يضر بك قوم ويسعد بك اخرون. ولكن البائس سعد بن خولة يرسي له لانه مات في مكة الخولة من المهاجرين ولكن مات في مكة في تلك - 00:41:50

اذا مات في بلده الذي هاجر منه ما صار له اجرة ذهبت هجرته ولهذا قال ولكن البائس سعد بن قوله. يرثي له انه مات في مكة رضي الله عنه المقصود يعني انه يجب لنا ان نقدم نقدم زار اثنان من - 00:42:10

التابعين ابا ذر بل جاء مسافرا هدبة وجداه في الربدة كان ساكن هنا. دخل منزله ما في شيء. ما فيها ما فيه فرش ما فيه الاواني ما في جد قالوا يا ابا ذر وانا - 00:42:34

قال لنا بيت نرسل له ما تحصلنا ارسلناه وين البيت هذا البيت هذا بيتنا في القبر القبر نرسل له وما هؤلاء يستعدون للواقع. يستعدون الانسان فيه اكثر من ست مئة مفصل في بدنه - 00:42:57

كل مفصل اذا اصبحت كل يوم عليك صدقة بهذا لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة هذا قالوا كيف؟ كيف يتصدق اكثر من ست مئة صدقة في اليوم شي صعب - 00:43:25

على التكبيرة صدقة والتهليل صدقة صدقة. وامرك بالمعروف صدقة وازالتك الاذى عن الطريق الصدقة ويجزي عن ذلك كله ركعتان من الضحى الصعبة ركعتان تركعهما من الضحى يجزي عنها الصدقات هذي كلها. الامر سهل ميسور. ولكن يحتاج الى نية والى الاستعداد - 00:43:41

والا ربنا جل وعلا كريم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها فقط هل هل يجوز ان الانسان انه عشراته او مئاته هذا يكون ضائع يكون ضايع - 00:44:12

ومع الايمان بالله جل وعلا والتقوى الاعمال تكون سهلة وميسورة. اذا عملت اي عمل يكون لله جل وعلا خالصا لوجهه. ابشر بالسعادة وبالخير. فالله كريم جواد جل وعلا المقصود يعني - 00:44:42

انا نعرف اننا سنموت ونحاسب ونجلس في قبورنا مدة طويلة اما نعذب نسأل الله السلامة او ننعم فيه. ما نخلو من هذا. ثم البعث بعد ذلك نخرج من القبور نمشي عراة - 00:45:04

حفاة لا نعال ولا مركب ولا غطاء ولا وقاء الشمس فوق رؤوسنا واقفة نقف الشياطين والمؤمنين والكافرين كلهم جميع. غير ان في الموقف امور كثيرة كثيرة جدا. فيها محاسبة فيها ثم بعد ذلك - 00:45:24

يؤتى بالنار تحيط بالناس من جميع الجهات كلنا مثل ما قال الله جل وعلا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحذرنهم حول جهنم جثيا ثم لا اعلم بالذين هم اولى بها صديا. وان منكم الا واردها. هذا قسم. قسم من الله. وان منكم - 00:45:58

واردها ثم ايش نجي الذين اتقوا ونظروا نذر الظالمين فيها جثيا الورود عن القول الصحيح من اقوال المفسرين انه المرور على من فوقها ما في عبور الى الجنة الا من فوق النار - 00:46:29

وقد جاء وصفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال منهم من يمر مثل لمح الطرف يا السرعة ومنهم مثل امحو البرق. منهم مثل الريح مثل اجاويد الخير وهكذا. ثم اخيرا منه - 00:46:55

هم من يحبوا مرة وان كل مرة ومنهم من يلقى في النار يقول على على الصراط كالاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم لانه يقول هل رأيتم السعدان سعدا ليس في الحجاز. وانما هو من عشب نجد - 00:47:19

شوك ومدورة فيها شوك كثير معقد. يقول مثل شوك السعداني انه لا يعلم عظمه الا الله. تخطف الناس وتلقيهم بالنار وكل الذين يمرون ويلقون مسلمون. اما الكافرون فما كما سمعنا - 00:47:42

ذهب بهم من اول وهلة اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينجينا واخواننا المسلمين ووالدينا من النار وان يعفو عنا ويغفر لنا ويقبل اعمالنا ويتجاوز عن سيئاتنا انه جواد كريم صلى الله - 00:48:02

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:48:25